

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

3 - 9 كانون ثانٍ/يناير 2018



الخبر الرئيس:

الاحتلال يشرع بإنشاء جسر سياحي للمشاة جنوب المسجد الأقصى

أبرز العناوين:

- "إسرائيل" هدمت 132 منشأة بالقدس عام 2017
- الاحتلال يقر إقامة 2270 وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنات الضفة الغربية
- ترمب يُخرج القدس من المفاوضات والخارجية الأميركية تتمسك بها كإحدى قضايا "الحل النهائي"
- مؤسسة القدس الدولية: الجمهور الفلسطيني جدد موقفه ضد ثيوفيلوس وندعو إلى إقالته فوراً
- الشعبية: سنطلب محاسبة عباس على عدم تنفيذ قرارات المركزي
- عريقات: لن نرضى بأي عروض للمفاوضات ما لم يتم إسقاط إعلان ترمب بشأن القدس



شؤون المقدسات:

حفريات للاحتلال وهدم سور المقبرة اليوسفية بالقدس:

هدمت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة سور المقبرة اليوسفية، الملاصق تماما لباب الأسباط الخارجي، بالقدس المحتلة، وسط حفريات بالمنطقة.

وأفاد مدير مركز المخطوطات والتراث الإسلامي بالمسجد الأقصى، رضوان عمرو، أن سلطات الاحتلال تجري حفريات عميقة بالجرافات منذ عدة أيام أمام باب الأسباط تمامًا، مشيرًا إلى أن حفريات الجرافة وصلت ظهر الإثنين (1/8) إلى مداميك أثرية قريبة من عتبة باب الأسباط الإسلامي العريق. وذكر أن سلطات الاحتلال أزالَت درج المقبرة التاريخي قبل أسابيع قليلة، ومنعت مرور المشاة من باب الأسباط باتجاه الشمال. ونبّه إلى تصاعد وتيرة العمل التهويدي اليومي والعلني بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

يُشار إلى أن سلطات الاحتلال بدأت بعد هبة باب الأسباط في يوليو /تموز 2017 ، بتنفيذ مشروع تهويدي ضخم يضم قطار هوائياً، وحدائق توراتية، ومراكز سياحية استيطانية، ومنظومة مراقبة أمنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

الاحتلال يشرع بإنشاء جسر سياحي للمشاة جنوب المسجد الأقصى:

أفاد مركز معلومات وادي حلوة، يوم الثلاثاء (1/9)، بأن طواقم مشتركة تابعة لمؤسسات الاحتلال (البلدية، والآثار، والطبيعة) شرعت بوضع اللمسات الأولى لتنفيذ مخطط إنشاء جسر سياحي للمشاة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح المركز أن طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال وسلطتيّ "الآثار" و"الطبيعة" التابعتين للاحتلال، بحراسة مشددة، اقتحمت حي وادي الراباة في سلوان، يوم الإثنين (1/8)، وشرعت بأعمال حفر في عدة مناطق بأراضي الحي تمهيداً لإقامة جسر سياحي للمشاة. وأضاف المركز أن الجسر يربط بين حي الثوري ومنطقة النبي داود، مروراً بحي وادي الراباة، بإشراف ما يسمى "سلطة تطوير القدس". ويبلغ طول الجسر المنوي إقامته 197 متراً، بارتفاع 30 متراً.

وأشار إلى أن طواقم بلدية الاحتلال أجرت عمليات حفر بواسطة آليات ضخمة في عدة نقاط في حي وادي الربابة، لفحص التربة ولمحاولة وضع وتثبيت أساسات للجسر المنوي إقامته. وبين المركز أن سكان المنطقة من أصحاب الأراضي المستهدفة، منعوا طواقم الاحتلال من الاستمرار في عمليات الحفر، وخلال ذلك انتقلت الطواقم لأعمال حفر داخل البويرة الاستيطانية في الحي.

وقال نائب محافظ القدس عبد الله صيام، إن بلدية الاحتلال في القدس تخطط لبناء هذا الجسر لمصلحة ما يسمى "مدينة داود" والحوض المقدس الذي تسعى لإقامته، في وقت منعت فيه سلطات الاحتلال المواطنين في المنطقة من استخدام أراضيهم حتى إشعار آخر؛ الأمر الذي يعني مصادرتها لصالح مشاريع استيطانية. وحذر صيام من خطورة هذه الحفريات التي وصلت إلى أساسات المسجد الأقصى المبارك، ونتج عنها تشققات في جدران المنازل المحيطة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/9

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

أفاد المنسق الإعلامي لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس، يوم الأربعاء (1/3) بأن المسجد الأقصى المبارك شهد طقوس زواج تلمودية رسمية لأحد المستوطنين، بمباركة شرطة الاحتلال ومرافقتها للمستوطنين المقتحمين للمسجد المبارك. وكانت مجموعات من المستوطنين اقتحمت المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال ونفذت جولات استفزازية ومشبوهة في المسجد المبارك.

وفي السياق، جددت الحكومة الفلسطينية مطالبتها المجتمع الدولي والأمم المتحدة والإسلامية بتحريك فوري لازاء الإجراءات الاحتلالية الإسرائيلية المتصاعدة ضد المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود إن تأدية مستوطنين طقوس زواج داخل المسجد الأقصى المبارك خلال اقتحامه يعتبر "اعتداءً فاحشاً ومزدوجاً ضد أقدس مقدسات العرب والمسلمين".

فيما اقتحم 60 مستوطناً، يوم الخميس (1/4)، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال.

وأدى عشرات الآلاف من المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48 صلاة الجمعة (1/5) وسط أجواء جوية باردة وأمطار غزيرة وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة على أبواب المدينة وأبواب الأقصى والتدقيق في هويات المصلين وخاصة الشبان. وانتقد خطيب المسجد الأقصى المبارك، مفتي القدس،

الشيخ محمد حسين، التقصير في تنفيذ قرارات القمم العربية السابقة وإعلان سحب السفارات من كل دولة تنقل سفارتها إلى مدينة القدس.

واستأنفت الجماعات اليهودية صباح الأحد (1/7)، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، في الوقت الذي انتشر فيه المصلون عبر حلقات العلم، في باحات المسجد.

وقال مصدر في دائرة "الأوقاف الإسلامية" بالقدس المحتلة، يوم الإثنين (1/8) بأن 67 مستوطنًا اقتحموا المسجد، وسط حماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المسلحة. وأضاف أن 25 مستوطنًا من الطلاب اليهود اقتحموا الأقصى خلال الفترة ذاتها، لافتًا إلى أن هؤلاء تسمح الشرطة لبعضهم بالتجول في جميع باحات المسجد، دون مسار محدد، باستثناء اقتحام المصليات المسقوفة. واقتحم 25 عنصرًا من مخابرات الاحتلال المسجد الأقصى ضمن الجولة الاستكشافية الصباحية.

وقالت وكالة "قدس برس"، يوم الثلاثاء (1/9)، إن 35 مستوطنًا اقتحموا باحات الأقصى، وأضافت أن خمسة عناصر من مخابرات الاحتلال اقتحموا المسجد ضمن الجولة الاستكشافية الصباحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للاعلام، 2018/1/9

شؤون المقدسين:

المؤتمر الوطني الشعبي للقدس ينظم حملة "شتاء دافئ" لدعم سكان جبل البابا

قام وفد من المؤتمر الوطني الشعبي للقدس برئاسة مدير ملف "بادية القدس" حسين أبو داهوك، يوم الخميس (1/4)، بتوزيع "مدافئ"، ضمن الدفعة الأولى من "حملة شتاء دافئ" على سكان جبل البابا المههد بالهدم، التابع لبلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة.

يذكر أن سكان جبل البابا المحاذية لبلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة الذي يقطنه 56 عائلة يهددها الاحتلال بالزوال والتهجير، وذلك ضمن مشروع الاحتلال الأخطر على الجبل وكل المناطق المحاذية المعروف بـ "إي1" الذي يقوم على فصل الضفة الغربية وتشريد بادية القدس وبنشئ آلاف الوحدات الاستيطانية وكذلك الشوارع والمصانع على حساب الوجود العربي الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/4

خلال 2017.. "إسرائيل" هدمت 132 منشأة بالقدس:

أوضحت معطيات التقرير الصادر عن مركز "القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان"، يوم الثلاثاء (1/8)، أن آليات الاحتلال الإسرائيلي هدمت 132 منشأة سكنية وتجارية وزراعية في مدينة القدس وضواحيها، خلال عام 2017 الماضي.

وبيّنت أن من ضمن المنشآت التي تم هدمها 65 منزلاً سكنياً، و20 منشأة تجارية، و17 حظيرة لتربية الأغنام، فضلاً عن 6 منازل قيد الإنشاء، و7 غرف زراعية، إلى جانب مخازن ومواقف للمركبات. وأسفرت عمليات الهدم الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة وضواحيها العام الماضي، عن تشريد 240 فلسطينياً؛ نصفهم من الأطفال، بحسب ما وثّقه التقرير.

وفي السياق ذاته، أجبرت السلطات الإسرائيلية 25 مواطناً مقدسياً على هدم منازلهم "ذاتياً"، لتجنّب دفع الغرامات وتكاليف الهدم الباهظة التي تفرضها بلدية القدس الاحتلالية عليهم. وذكر المركز الحقوقي الفلسطيني، أن سلطات الاحتلال تتذرع بثلاث حجج لهدم المنشآت الفلسطينية؛ وهي البناء من دون ترخيص، والهدم لدواعٍ أمنية أو لأسباب عقابية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اقتحمت قوات معززة من جنود الاحتلال والوحدات الخاصة عصر الخميس (1/4) بلدة سلوان وشرعت بتصوير الشوارع والطرقات في خطوة مريبة شكك الأهالي في نواياها، وتصدى شبان وأطفال البلدة لهذه القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أمطر الاحتلال البلدة بالقنابل الصوتية والغازية السامة المسيلة للدموع. في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وتصدى لها أبناء البلدة بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة والمفرقات النارية، وقد امتدت المواجهات للعديد من أحياء البلدة دون ابلاغ عن اعتقالات أو إصابات.

وأصيب 5 مواطنين، يوم السبت (1/6)، بقنابل الاحتلال الصوتية خلال قمع شرطة الاحتلال لهم خلال وقفة نُظمت في شارع صلاح الدين بمدينة القدس المحتلة للتبديد "بقرار ترمب".

وأصيبت مقدسية برضوض في يدها، خلال تفريق قوات الاحتلال المدججة بالسلاح، عصر الأحد (1/7)، وقفة في باب العمود بالقدس المحتلة؛ تضامناً مع الأسيرة المقدسية المصابة إسرائ جعابيص التي تمضي مدةً محكوميتها 11 عاماً.

وتمكن مقاومون شبان من بلدة أبو ديس فجر الإثنين (1/8) من تحطيم كاميرات مراقبة على الجدار وإحداث ثغرة فيه شرق القدس. فيما اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على الشاب أيمن لطفي داري، في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بالضرب المبرح خلال الاقتحام الواسع لقوات الاحتلال للبلدة. وفي ذات الوقت اقتحمت قوات الاحتلال، مخيم شعفاط وسط المدينة من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم، وشرعت بإطلاق قنابل صوت حارقة وأخرى غازية سامة مسيلة للدموع.

ومنعت مخابرات وشرطة الاحتلال، ظهر الثلاثاء (1/9)، عقد مؤتمر صحفي، كان من المقرر في فندق "الدار" بحي الشيخ جراح وسط القدس، بعنوان "أما أن للعالم أن يسمع صرخة القدس". وكان من المقرر أن يتحدث في المؤتمر عدد من الشخصيات المقدسية حول ما آلت إليه الأوضاع في المدينة، وتداعيات قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب المشؤوم، واستغلال الاحتلال له في حسم قضية القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/9

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء (1/3)، على الأسير المقدسي أشرف موسى عطوان السلايمة (25 عاماً) بالحبس المنزلي المفتوح، ودفع كفالة مالية بقيمة 30 ألف شيقل، ومنعه من التواصل مع الأسرى، كشرطٍ للإفراج عنه. وجاءت قرارات الاحتلال بعد قضاء السلايمة 25 شهراً بسجون، علماً أنه من سكان حي وادي قدوم ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

واستدعت سلطات الاحتلال، يوم الخميس (1/4)، الطفل المقدسي القاصر يوسف فواز بركان (11 عاماً) من بلدة سلوان للتحقيق معه. فيما مددت محكمة الاحتلال اعتقال الأسيرة فدوى حمادة والشاب فؤاد أحمد الفاق، والشاب المصاب موسى القضماني. يُذكر أن الشاب القضماني من حي الصوانة اعتقل بعد إصابته بالرصاص بأطرافه السفلية وبقي عدة أيام قيد الاعتقال والتحقيق في المستشفى قبل نقله إلى مركز توقيف وتحقيق "المسكوبية" غربي القدس المحتلة، ومنه إلى سجن "ريمون".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/4

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (1/3)، الشاب عبادة عزام الرفاعي من بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة. كما اعتقلت الطفل زيدان عطا عويسات (14 عاماً) من حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة بعد أن اعتدت عليه بالضرب وسحبته أرضاً.

وقال مدير مركز معلومات وادي حلوة/سلوان جواد صيام إن قوات الاحتلال أوقفت مساء الخميس (1/4) مركبة تقلّ ثلاثة شبان خلال مرورها في شارع العين ببلدة سلوان، واعتدت عليهم لينتهي الأمر باعتقال الشاب صلاح عويضة، وتزامن ذلك مع إلقاء القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية لمنع الأهالي المتواجدين في المنطقة من الاقتراب لتخليص هذا الشاب ومنع اعتقاله.

وسلم الفتى الفلسطيني أدهم جعابيص (18 عاماً)، من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، صباح الأحد (1/7)، نفسه لسجن الرملة، لقضاء فترة محكوميته بالسجن مدة عشرة شهور. فيما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية صباح الأحد، شابين من القدس، بتهمة خطّ عبارات على جدار موقع للبناء في المدينة تدعو إلى إطلاق سراح الفتاة عهد التميمي. واعتقلت قوة من الشرطة الإسرائيلية، فتيين مقدسيين بحجة إلقاء الحجارة تجاه على حافلة للمستوطنين شمال مدينة القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الإثنين (1/8)، المحامي عماد الفقيه من منزله ببلدة قنّة شمال غرب القدس المحتلة، كما اعتقلت الطفل المقدسي القاصر مهدي مفيد خصور (12 عاماً) من منزله في حي بئر أيوب ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (1/9)، أربعة شبان من مناطق مختلفة بمدينة القدس، وحولتهم إلى مراكز توقيف وتحقيق تابعة لها. فيما أوقفت قوات الاحتلال الإسر شابين من المصلين داخل المسجد الأقصى المبارك، واقتادتهما إلى خارج المسجد من جهة باب السلسلة دون معرفة الأسباب. واعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة نشطاء مقدسيين، هم: عبد اللطيف غيث، وأحمد الصفدي، وهاني العيساوي، خلال اقتحامها لفندق مقدسي بحي الشيخ جراح.

واعتقلت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال عصر الثلاثاء، ابنة شقيقة الشيخ الأسير رائد صلاح من أم الفحم داخل الأراضي المحتلة عام 48. وكانت "منتهى المقدسية" قد أنهت إبعادها عن الأقصى قبل أقل من أسبوع.

المركز الفلسطيني للإعلام+صحيفة القدس المقدسية+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2018/1/9

الولايات المتحدة تعلن نيتها فحص المنهاج الفلسطيني و"التربية" تستنكر:

أعلن مراقب الدولة الأمريكي لويس دودارون، عن نيته فحص إمكانية وجود "تحريض" في المناهج الفلسطينية. وجددت وزارة التربية والتعليم العالي استنكارها لمحاولات المسّ بقطاع التعليم بشكل عام والمناهج التعليمية بوجه خاص.

وشددت الوزارة على أن هذه الهجمة الشرسة تستهدف المس بالهوية الوطنية الفلسطينية وبدور نظام التعليم في تعزيز هذه الهوية من خلال المناهج الوطنية. ولفتت الوزارة إلى أن مناهج الاحتلال هي من عززت النهج الاستعماري الاستيطاني وأدت إلى قتل الأطفال والنساء وقمع حرية شعب بأسره ومصادرة حياته ومستقبل أبنائه.

وأكدت الوزارة أن المناهج الوطنية صممت بأيدٍ وعقول فلسطينية خالصة؛ بهدف الارتقاء بالتعليم الفلسطيني من جهة وتعزيز مضامين الهوية الوطنية من جهة أخرى، مؤكدة في الوقت ذاته ضرورة أن يلتفت العالم إلى ما تتضمنه مناهج الاحتلال من تحريض وازدراء بحق العرب والفلسطينيين وهو ما تناقلته تقارير وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي في الأسابيع والأشهر الماضية.

كما دعت الوزارة جماهير شعبنا الفلسطيني إلى الالتفاف حول المناهج الفلسطينية، محذرةً من محاولات البعض من الذين تمولهم جهات خارجية إلى مجارة الاحتلال في ادعاءاته عبر طرق ووسائل عدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/9

شؤون الاحتلال:

باحث مقدسيّ يشكك برواية العثور على ختم أثري "يعزز" مزاعم "المعبد":

شكك الباحث في تاريخ القدس والمسجد الأقصى، إيهاب الجراد، برواية سلطات الاحتلال أنه عثر على ختم مصنوع من الفخار عمره 2700 عام، خلال عمليات الحفر التي تجرى عند الحائط الغربي للمسجد، والذي يؤيدّ الزعم الذي ورد في التوراة بأنه "كان هناك حاكم للمدينة".

ويرى الباحث أن النقش الذي زعموا العثور عليه في منزل قدر عمره بـ 2700 عام لا يوجد عليه تاريخ، ولم تحدد مدّته الزمنية وعمره. وأشار إلى أن ما عثر عليه ليس ختمًا؛ وإنما عبارة عن دمغة وضعت على فخار وطبخت، موضحًا أن محتويات الشعار كانت عبارة عن رجلين متقابلين رافعين أيديهما، وتحتة كان مكتوبًا شيئًا لحاكم المدينة بخط آرامي قديم.

وتساءل لماذا لا يقوم علماء الآثار اليهود باكتشاف أي ختم أو شعار خلال المدّة الكنعانية، ولماذا كل اكتشاف يجري العثور عليه ينسبونه لليهود، مشيرًا إلى أن الاكتشافات يتم تضخيمها ووضعها في سياقها غير التاريخي، وهو أمر غير علمي ولا أثري، وإنما عبارة عن مناكفات سياسية. ولم يستبعد الجراد أن الشعار جاء من مكان آخر، وليس مدينة القدس، أو يعود إلى ملك من بلاد الشام أهدى إلى رجل في المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/4

مشروع قانون إسرائيلي يحول دون تقديم التماسات فلسطينية للمحكمة العليا بشأن الأراضي:

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم الخميس (1/4)، أن وزيرة القضاء الإسرائيلي إيليت شاكيد تُعدّ مشروع قانون يتطلب من الفلسطينيين الذين يرفعون التماسات قضائية بشأن نزاعات على أراضيهم مع المستوطنين في الضفة عدم التوجه إلى المحكمة "العليا" فورًا. وبحسب الصحيفة، فإن مشروع القانون ينص على التوجه أولاً إلى محكمة "منطقة القدس" المحتلة ومكتب المدعي العام في المدينة بدلاً من المحكمة "العليا" التي تتعامل مع تلك الالتماسات.

ووفقا للصحيفة، فإن شاكيد تريد من خلال ذلك تحقيق ثلاثة أهداف من مشروع القانون، الأول يشمل دمج مستوطنات الضفة، ونهاية التمييز بين سكان تلك المستوطنات وسكان المناطق الإسرائيلية الأخرى بشأن النزاعات على الأراضي في المحاكم المدنية والجنائية، وثالثاً تخفيف العبء عن المحكمة "العليا" التي تنظر في نحو 2000 التماس كل سنة يقدمونه فلسطينيون ضد البناء بشكل غير قانوني في المستوطنات.

كما تقترح شاكيد في قانونها الجديد نقل صلاحيات إضافية من المحكمة "العليا" إلى محكمة الشؤون الإدارية، بما في ذلك التماسات حرية المعلومات، والالتماسات ضد قرارات الدخول إلى الدولة العبرية ومغادرتها، وسماع الأوامر الزجرية. كما تعتزم شاكيد إصدار أمر بنقل سلطات إضافية من المحكمة "العليا" إلى المحاكم الإدارية، بما في ذلك إدارة السكان، وقانون العودة، واللجان الإنسانية للدخول إلى الدولة العبرية، وتخصيص الأراضي من قبل "سلطة أراضي الدولة العبرية". وبالإضافة إلى ذلك، تعمل شاكيد على إنشاء محاكم للسلم للمسائل الإدارية للمرة الأولى منذ سن قانون المحاكم الإدارية قبل 18 عامًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/4

الاحتلال يقر إقامة 2270 وحدة استيطانية لتوسيع مستوطنات الضفة الغربية:

أقرّ وزير جيش الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، خطة جديدة لتوسيع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، من ضمنها مناقصات تسويق أراض لبناء 900 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "أرائيل"، المقامة على أراضي سلفيت.

ونقلت القناة العاشرة الإسرائيلية عن "مسؤول إسرائيلي حكومي"، وصفته بالكبير من دون تسميته، أنه بالإضافة إلى هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنة "أرائيل"، يعقد "مجلس التخطيط الأعلى للإدارة المدنية"، الأسبوع المقبل، جلسة من المفترض أن يمنح فيها التراخيص اللازمة للشروع ببناء 225 وحدة إضافية في مستوطنات إضافية مختلفة، وكذلك اقرار مخططات لاحقه لبناء نحو 1145 وحدة جديدة في مختلف مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

وستتوزع هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة الـ 225 على النحو الآتي: 55 وحدة في "بتسال"، و9 وحدات في "أريئيل"، و79 وحدة في "حينيت"، و8 وحدات في "بيت أرييه"، و44 وحدة في "معاليه أدوميم"، و30 وحدة في "سوسيا". وقال المصدر ذاته: أما في ما يتعلق بالتخطيط اللاحق لبناء 1145 وحدة استيطانية إضافية، فسيكون توزيعها على الشكل التالي: 27 وحدة في "معون"، و381 وحدة في "كفار أدوميم"، و11 وحدة في "اليعزر"، و16 وحدة في "بتساد"، و120 وحدة في "كرميه تسور"، و66 وحدة في مستوطنة "إفراة"، و72 وحدة في "تسوفيم"، و212 وحدة في "أورانيت"، و196 وحدة في "غفعات زنييف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/5

تأجيل محاكمة الشيخ رائد صلاح لـ 22 مارس المقبل:

أعلنت "محكمة الصلح" الإسرائيلية في القدس المحتلة، يوم الأحد (1/7)، عن تأجيل الجلسة الخاصة بمحاكمة رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح في الأراضي المحتلة عام 48. وأفاد المحامي مصطفى محاميد أحد فريق الدفاع عن الشيخ صلاح أنّ المحكمة خصت جلسة الأحد للاستماع لشهود النيابة، "لكن المحقق الذي حقق مع الشيخ كانت تحقيقه باللغة العبرية وعندما ترجم التحقيقات إلى استعان ببعض المواد المخبرية وهو ما أضفى بينات جديدة لم تكن موجودة لدى طاقم الدفاع". وأوضح محاميد، أنّ طاقم الدفاع رفض السماع إلى شهود النيابة دون الحصول على البينات الجديدة، وأضاف: "هذه بينات مخبرية تم إضافتها إلى ملف الشيخ صلاح حول خطب الجمعة التي هي أساس التهم الموجهة له". وأكد المحامي أنّ هذه البينات الجديدة اعترض عليها طاقم الدفاع، ما حدا بالمحكمة إلى تأجيل جلسة المحاكمة إلى 22 آذار/ مارس المقبل.

ونبه محاميد، إلى أنّ الشيخ رائد صلاح يعيش في عزل انفرادي في سجن عسقلان، مؤكّداً أنّ محامي الدفاع سيتقدمون خلال الأسبوعين القادمين بالتماس للمحكمة من أجل إنهاء عزله الانفرادي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

بينيت يهدد ننتياهو بعدم تمرير قوانين عبر اللجنة الوزارية

هدد نفتالي بينيت وزير التربية والتعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي"، يوم الأحد (1/7)، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو بعدم تمرير أي قوانين عبر اللجنة الوزارية المعنية بالتشريعات طالما يعارض "الليكود" تمرير مشروع قانون "جامعة أرييل" الخاصة بدخول المؤسسة الأكاديمية التابعة لمجلس التعليم العالي.

وبحسب صحيفة "معاريف" العبرية، فإن الائتلاف قد يشهد أزمة أخرى بعد تهديدات بينيت الذي تعهد أيضاً بالعمل على منع عقد اللجنة لحين الموافقة على مشروع القانون الذي يطمح إليه. ووفقاً للصحيفة، فإن بينيت يسعى من خلال القانون إلى وضع الجامعة تحت رعاية مجلس التعليم العالي مما يسمح بفتح كلية الطب فيها. مشيرةً إلى أنه في حال فشل ننتياهو في الوصول إلى حل بالخصوص فإن رئيسة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع إيليت شاكيد من حزب بينيت ستمنع عقد اللجنة.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/7

الكشف عن استثمارات اسرائيلية بـ 30 مليون دولار في شركة لعائلة وسيط "عميلة السلام" كوشنير

كشفت وسائل الإعلام الأميركية يوم الأحد (1/7)، أن شركة العقارات التي تملكها عائلة جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي يتولى ملف "عملية السلام" الاسرائيلية الفلسطينية، تلقت استثماراً من شركة مينورا مفتاشيم - Menora Mivtachim الإسرائيلية في شهر مايو 2017 الماضي بقيمة 30 مليون دولار، وذلك قبيل الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي ترمب إلى المنطقة (التي بدأت في الرياض يوم 20 مايو). وتعتبر "مينورا مفتاشيم"، وهي شركة تأمين إسرائيلية، من المؤسسات المالية في الدولة العبرية.

وأشار موقع "بلومبرغ" المالي إلى أنه "على الرغم من أن (جاريد) كوشنر قد باع جزءاً من أسهمه منذ أن انتقل إلى البيت الأبيض العام الماضي، إلا أنه ما تزال لديه حصص في معظم إمبراطورية عائلته المالية والعقارية، بما في ذلك في المباني السكنية داخل مدينة بالتيمور بولاية ميريلاند وضواحيها" والتي يبدو أن كوشنر استخدم الاستثمار المالي الإسرائيلي لشرائها.

وتُعد هذه الصفقة، أحدث الترتيبات المالية التي كُشف عنها بين شركة كوشنر العائلية وشركاء إسرائيليين، ومنهم إحدى أغنى العائلات في الدولة العبرية، وبنك إسرائيلي كبير يخضع لتحقيق جنائي داخل الولايات المتحدة. ولا يبدو أن المعاملات التجارية تنتهك قوانين "الأخلاقيات الاتحادية" التي تقتضي بأن يتمتع كوشنر عن التدخل في القرارات الحكومية التي سيكون لها "أثر مباشر يمكن التنبؤ به" في مصالحه المالية.

كما لم يظهر أي دليل على أن كوشنر شارك شخصياً في التوسط بهذه الصفقة المالية، ولكن وبحسب خبراء فان الصفقة التي أبرمت في ربيع العام الماضي "تظهر حجم العلاقات المالية الواسعة بين شركات كوشنر والدولة العبرية، والتي ظلت تنمو، حتى بعد تعيينه في المنصب الأعلى في إدارة ترمب، لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وتحقيق صفقة العصر من أجل السلام".

وكانت "القدس" دوت كوم، قد كشفت في تقرير لها في بعد انتخاب ترمب، بأن والدي جاريد كوشنر تبرعا خلال السنوات الأخيرة بعشرات آلاف الدولارات لمنظمات ولؤسسات تعمل في المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الضفة الغربية المحتلة، وفقاً لكشوف الضرائب. وبلغ متوسط تبرعات عائلة كوشنر للمستوطنات الإسرائيلية و"مرافق خيرية أخرى" بضعة ملايين من الدولارات سنوياً، قُدمت من خلال مؤسسة "سريل كوشنر"، بحسب كشف نماذج للضرائب في السنوات ما بين 2010 وحتى 2014.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/8

هيرتسوغ يدعو العرب لفتح الطريق "العملية السلام":

دعا يتسحاق هيرتسوغ زعيم المعارضة في الدولة العبرية وعضو "الكنيست" عن "المعسكر الصهيوني"، العرب وعلى رأسهم السعودية، العمل للخروج من الطريق المسدود في "عملية السلام". وقال في حوار موسع مع موقع صحيفة "إيلاف" السعودية إن الشعب الإسرائيلي مستعد "للسلام"، وهو في طريقه نحو تغيير رئيس حكومته اليمينية بنيامين نتنياهو، وإن في الدولة العبرية أرضية للتوصل إلى اتفاق تاريخي. وأشار إلى أن هناك حلولاً وأفكاراً جديدة وخلاقة بشأن مدينة القدس، مطالباً منح السعودية مكانة خاصة للأماكن المقدسة في القدس. ودعا الجميع إلى التروي بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأخذ جملة أنه "حدود السيادة الإسرائيلية في القدس تحدد بالمفاوضات" أرضية للمفاوضات.

وثنى هيرتسوغ دور العاهل الأردني على وقفته الشجاعة والإنسانية باستضافة مليون لاجئ سوري، على الرغم من أوضاع بلاده وعدم الاكتفاء بالكلام، وثنى مواقف ولي العهد السعودي والإماراتي وتوجهاتهما ووصفها بالمثيرة للإعجاب والمشاعر، وامتدح الأمير محمد بن سلمان، واصفاً إياه بأحد الثوريين في الشرق الأوسط، والذي يصنع تاريخاً جديداً في المنطقة.

وعبر عن تفاؤله بالانتصار في الانتخابات المقبلة، داعياً رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى إلقاء خطاب من على منبر "الكنيست" الإسرائيلي.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/9

التفاعل مع القدس:

مؤتمر ثقافي في مصر يوصي بمضاعفة ميزانية صندوق دعم القدس:

أوصى مؤتمر "القدس بين الحقائق التاريخية وأساطير الصهيونية"، الذي عقده المجلس الأعلى للثقافة في مصر على مدار يومين، يوم الأربعاء (1/3)، بمضاعفة الأموال المقررة لصندوق دعم القدس وضواحيها لتمكين المقدسيين من مواجهة التحديات والأعباء المادية والضرائب الباهظة التي يفرضها عليهم الاحتلال الإسرائيلي لإجبارهم على إخلاء منازلهم وممتلكاتهم في إطار مشروع التهويد الإسرائيلي للمدينة المقدسة. وطالب العلماء والمؤرخون المصريون والعرب، بترجمة الوثائق التاريخية واللوحات الأثرية للمدينة المقدسة التي تؤكد عروبة القدس إلى اللغات العالمية وإيداعها في المكتبات وأرشيف المعلومات بمنظمات الأمم المتحدة والدول الكبرى والاستفادة من وثائق المستشرقين المنصفين في هذا الصدد.

كما حذر المشاركون في المؤتمر من أن الدولة العبرية تمضي في تزييف هذه الوثائق وترجمتها بالعبرية ولغات أخرى لخداع الرأي العام. وحث المؤرخون الجهات البحثية والحكومية في الأمة العربية والإسلامية على المشاركة في كافة المنتديات والفعاليات الدولية المعنية، ومخاطبة الرأي العام العالمي باللغة التي يفهمها بعيداً عن العواطف والتشنجات من أجل كسب مزيد من المؤيدين لعروبة القدس وفضح الأساطير والمزاعم الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/3

ترمب يُخرج القدس من المفاوضات والخارجية الأميركية تتمسك بها كإحدى قضايا "الحل النهائي" قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيدز ناورت الثلاثاء، يوم الثلاثاء (1/2)، إن حكومتها تعتبر القدس إحدى قضايا "الحل النهائي" وأن موقف حكومتها لم يتغير بهذا الشأن. إلا أن موقف الولايات المتحدة بشأن قضية القدس ظهر مرتباً مع حلول مساء الثلاثاء حيث قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب عبر تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "لقد أخرجنا القدس من المفاوضات، وهي الجزء الأصعب (في المفاوضات)" في إشارة لاعترافه بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" يوم الأربعاء (1/3)، عن آرون ميلر، الباحث في مركز وودرو ويلسون الدولي، والمفاوض الأميركي السابق في عهد الرئيس الأسبق كلينتون أنه "أعرب عن شعوره بالإحباط"، وقال "كما يبدو لي، فبدلاً من أن تكون هناك سياسة فعالة ذات هدف واضح، إلا أنه ومثل الكثير من قرارات سياسته الخارجية (ترمب)، فإنها مدفوعة بالسياسات المحلية للولايات المتحدة، وأن المساس بالأمم المتحدة (أنروا) وتهديد الفلسطينيين بقطع المساعدات يلعب بشكل جيد للغاية مع قاعدته الانتخابية، في حين أنه لا يخسر كثيراً".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/3

مصر وتركيا: قانون "الكنيست" الإسرائيلي بشأن "القدس الموحدة" مخالف للشرعية الدولية

أكدت جمهورية مصر العربية، أن قرار "الكنيست" الإسرائيلي بشأن "قانون القدس الموحدة"، مخالف لمقررات الشرعية الدولية الخاصة بوضع مدينة القدس باعتبارها واقعة تحت الاحتلال. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد يوم الأربعاء (1/3)، إن القانون يمثل عقبة أمام مستقبل "عملية السلام والتسوية العادلة" للقضية الفلسطينية، واقتراءً على وضعية مدينة القدس باعتبارها أحد قضايا "الحل النهائي" التي سيتحدد مصيرها من خلال المفاوضات بين الأطراف المعنية، منوها إلى عدم جواز القيام بأية أعمال من شأنها تغيير الوضع القائم في المدينة.

وفي السياق، أعربت وزارة الخارجية التركية، يوم الخميس (1/4)، عن رفضها تصديق الكنيست "الإسرائيلي" على قانون "القدس الموحدة". وقال البيان: إن "الخطوة الإسرائيلية ستقوّض أرضية عملية السلام، وتضر بالسلام والأمن الإقليميين"، ووصف البيان الخطوة الإسرائيلية بأنها "خطيرة ومرفوضة".

وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للاعلام، 2018/1/5

الهيئة الإسلامية: لا تنازل عن القدس

أكدت الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة يوم السبت (1/6)، أنه لا تنازل عن المدينة المباركة المقدسة، وأن أي خطوات أمريكية إسرائيلية مرفوضة. وقالت الهيئة، إن مدينة القدس هي مدينة محتلة، وعليه فإنه تسري عليها القوانين الدولية المتعلقة بالمناطق المحتلة، هذه القوانين التي تلزم سلطات الاحتلال بعدم تغيير "الوضع القائم" في البلاد التي تحتلها، لذا فإن أي إجراء قامت به سلطات الاحتلال أو أي قانون تصدره فإنها تكون باطلة، وهذا ما أكدته منظمة "اليونسكو" أيضاً.

وأشارت الهيئة إلى أن القرار الأخير الصادر عن "الكنيست" فيما يتعلق بالقدس الموحدة "القدس الكبرى" هو باطل ويتعارض مع القوانين الدولية، وكذلك فيما يتعلق بالمستوطنات التي هي غير شرعية وغير قانونية أصلاً، وإن محاولات شرعتها هي محاولات مرفوضة.

وشددت على أن حقهم بمدينة القدس له عمق تاريخي يعود إلى ما قبل 7500 سنة قبل الميلاد. وقالوا إن حقنا أيضاً بهذه المدينة هو حق ديني وإيماني يتمثل بمعجزة الإسراء والمعراج وبالآيات الكريمة وبالاحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بـفلسطين وبالقدس وبالأقصى. أما حقنا السياسي بهذه المدينة، فقالت الهيئة، يتمثل بالعهد العمري التي أصدرها الخليفة العادل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - سنة 15هـ/636م.

وعليه قالت الهيئة الإسلامية أنه لا تنازل عن هذه المدينة المباركة المقدسة، ونرفض الغطرسة والعنجهية الأمريكية والإسرائيلية التي لن تكسبهم أي حق في هذه المدينة من خلال اعتداءاتهم وتجاوزاتهم. وسيبقى أهل فلسطين السدنة للقدس وللمقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/6

لجان المقاومة: لا خطوط حمراء في التصدي للمؤامرة بحق القدس

أكدت لجان المقاومة الشعبية في فلسطين يوم الأحد (1/7) بأن المؤامرة على القضية الفلسطينية باتت مكشوفة بأدواتها الخبيثة التي تستهدف حقنا الثابت والراسخ في فلسطين "في محاولة بائسة من بعض الأفاكين لإيجاد مشروعية للاحتلال العاشم لأرضنا، ومساهمة من خلال مواقفهم المخزية في تهويد القدس المحتلة".

وقالت لجان المقاومة "لن تمر هذه المؤامرة الآثمة، وستبقى القدس عاصمة فلسطين الأبدية، وسيتمكن شعبنا الفلسطيني وقواه الحية من إسقاط المؤامرات كافة، بصمودهم ومقاومتهم الباسلة". وأضافت: "الخيارات كافة مفتوحة أمام شعبنا ومقاومته، ولن تكون هناك خطوط حمراء في التصدي للمؤامرة وإفشالها". ودعت لجان المقاومة الشعوب العربية والإسلامية إلى مساندة الشعب الفلسطيني، والمشاركة في معركة الدفاع عن مدينة القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

الملك الأردني يبحث مع "الوزاري العربي" تداعيات "إعلان ترمب"

بحث الملك الأردني عبد الله الثاني، يوم السبت (1/6)، مع الوفد الوزاري العربي المصغر المعني بملف القدس المحتلة، أفضل السبل لمواجهة تداعيات إعلان أميركا المدينة المحتلة "عاصمة" للدولة العبرية ونقل سفارتها إليها.

وأكد الملك الأردني، خلال اللقاء ضرورة تكثيف الجهود وتنسيق المواقف العربية لدعم الأثقاء الفلسطينيين في الحفاظ على حقوقهم التاريخية والقانونية الراسخة في مدينة القدس، وفي مساعيهم الرامية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس، وفق قوله. وأشار إلى إن "مسألة القدس يجب تسويتها ضمن إطار الحل النهائي واتفاق سلام عادل ودائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، يستند إلى حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية". كما شدد على أهمية دعم صمود المقدسيين وحماية الهوية العربية لمدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، منبها إلى ضرورة البناء على الإجماع الدولي فيما يتعلق بوضع مدينة القدس القانوني.

وجدد الملك عبد الله الثاني التأكيد على أن الأردن، ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، سيبدل كل الجهود لتحمل مسؤولياته الدينية والتاريخية في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. واتفق المشاركون على ضرورة تكثيف الجهود لإيجاد أفق سياسي للتقدم نحو إنهاء "الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي على أسس تلبية حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، السبت، أن الوفد الوزاري العربي المعني بملف القدس ناقش مسألة البحث عن بديل عن الولايات المتحدة كوسيط "لعملية السلام" فيما قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في المؤتمر إن وزراء الخارجية العرب يسعون إلى الحصول على اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية عاصمتها القدس، ردًا على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إننا استطعنا أن نخرج باقتراحات مهمة فيما يتعلق بالعمل المشترك للتصدي للقرار الأميركي ولدعم الموقف الفلسطيني والموقف العربي والإسلامي بشأن القدس"، وأضاف "أن أساس الحل يعتمد على المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية وينتهي بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس، مؤكداً في الوقت ذاته "أن موقف المملكة العربية السعودية ثابت ولن يتغير". وشدد الوزير الجبير على التعاون المتين بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية "فيما يتعلق بدعم الأشقاء الفلسطينيين والعمل على التصدي لقرار الاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة العبرية".

وكان الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي قد صرح بأن اجتماع الوفد الوزاري يهدف إلى النظر في عدد من التوصيات للتحرك لاحتواء تداعيات القرار الأميركي بشأن القدس، والحيلولة دون قيام عدد من الدول الأخرى باتخاذ قرارات مماثلة وكيفية التعامل مع الإدارة الأميركية في ضوء هذا التطور الجديد والذي يتسم بالخطورة. وأوضح أن الوفد الوزاري سوف يستمع لترح من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بخصوص تطور الموقف الفلسطيني وما جرى خلال الفترة من 9 ديسمبر الماضي وحتى الآن من تطورات وخطوات واتصالات الى جانب الاجتماعات التي تعقدها القيادة والحكومة والسلطة الفلسطينية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص الإجراءات الأميركية الأخير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/7

اعتصام أمام السفارة الأمريكية بلندن تنديداً بـ"إعلان ترامب"

دعا نشطاء بريطانيون مسلمون، إلى عدم ترك المقدسيين وحدهم يواجهون إعلان واشنطن القدس "عاصمة" للدولة العبرية. جاء ذلك في كلمات خلال مظاهرة كبرى، نظمها "المنتدى الفلسطيني في

بريطانيا" والجالية الباكستانية ولجنة مساجد بيرمنغهام في بريطانيا، يوم السبت (1/6) أمام السفارة الأمريكية في العاصمة البريطانية لندن.

ورأى رئيس "المنتدى الفلسطيني في بريطانيا"، حافظ الكرمي في تصريحات له اليوم، أن الحضور المميز لغير العرب من مسلمي بريطانيا يمثل تأكيداً على عالمية قضية فلسطين وأهمية القدس لجميع مسلمي العالم. وأكد الكرمي أن الفلسطينيين خاصة والعرب والمسلمين وأحرار العالم، لن يستسلموا لإعلان ترمب كما لم يستسلموا قبله لوعده بلفور.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2018/1/7

مؤسسة القدس الدولية: الجمهور الفلسطيني جدد موقفه ضد ثيوفيلوس وندعو إلى إقالته فوراً

دعت مؤسسة القدس الدولية إلى تحقيق مطلب الشارع الفلسطيني الوطني بإقالة البطريرك اليوناني كيريوس ثيوفيلوس الثالث لا سيما بعد تهديد الاحتلال الإسرائيلي باجتياح بيت لحم لحمايته من الجمهور الفلسطيني الراض لزيارته. ودعا مدير عام مؤسسة القدس الدولية الأستاذ ياسين حمود الأردن والسلطة الفلسطينية إلى التوقف عن الحلول الوسطية والاستثمار في الانقسام واللعب على المتناقضات ما بين نخبة يونانية قديمة متورطة بفضائح وصفقات مع الاحتلال، وكتلة عربية أرثوذكسية أصيلة ترفض التفريط بمقدسات وأماكن وعقارات المسيحيين في القدس المحتلة". وطالب مدير عام مؤسسة القدس الدولية بتعريب الكنيسة الأرثوذكسية في القدس بهدف الحفاظ على المقدسات المسيحية وحمايتها واستعادة ما تمّ تسريبه، ومنع أي تفريط مستقبلي.

وكان مئات الفلسطينيين قد اعترضوا موكب البطريرك ثيوفيلوس خلال محاولته الوصول إلى كنيسة المهد في بيت لحم بحراسة مشددة، قبل أن يُرشق بالبيض والأحذية، وسط هتافات تطالبه بالرحيل الفوري بسبب بيعه أراضي فلسطينية للاحتلال الإسرائيلي.

موقع "مدينة القدس"، 2018/1/7

تسريبات صوتية: مصر تعمل على حل سياسي تكون فيه "رام الله" عاصمة فلسطين بدلاً من القدس

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية تقريراً يوم السبت (1/6) يشير إلى امتلاكها فحوى تسجيلات صوتية، قالت إنها لـ"ضابط مخابرات مصري"، يدعى أشرف الخولي مع 3 مقدمي برامج حوارية بارزين ببلاده هم عزمي مجاهد، وسعيد حساسين ومفيد فوزي بخلاف الفنانة يسرا، يحثهم على الترويج لموقف يتضمن القبول بـ رام الله عاصمة لفلسطين بدلاً من القدس.

وقال الخولي بحسب الصحيفة الأمريكية إن "مصر، شأنها في ملف القدس شأن جميع إخواننا العرب، تستنكر هذا القرار علناً، في حين أن ما هو مهم بالنسبة لنا إنهاء معاناة الفلسطينيين عبر حل سياسي يتمثل بـ رام الله بدلاً من القدس عاصمة لفلسطين"، محذراً من انتفاضة فلسطينية قد تضر الأمن القومي المصري.

فيما نفت القاهرة، صباح الأحد (1/7)، صحة تقرير نشرته الصحيفة الأميركية، وأكدت الهيئة العامة للاستعلامات التابعة للرئاسة المصرية، أن موقف مصر بشأن القدس ترجمته فعلياً في مواقف وإجراءات في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى دون اكتراث لتهديدات أميركية في الأمم المتحدة بمسألة المساعدات والتي تضمنت مصر ضمن دول أخرى".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/7

"المؤتمر الشعبي" يطلق حملة "يوم القدس الإلكتروني"

أعلن المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، إطلاق حملة الكترونية تحت عنوان "يوم القدس الإلكتروني"؛ نصرة لمدينة القدس المحتلة، ورفضاً للإعلان الأمريكي الذي عدّها "عاصمة" للدولة العبرية، ودعوة لاستمرار الحراك العربي والإسلامي والعالمي لأجل القدس وفلسطين، وتأكيداً أن القدس هي قضية الأمة وأحرار العالم.

ووفق المرتمر، تتطلق حملة التعرید يوم الخميس المقبل (11 يناير) الساعة 6 مساءً بتوقيت القدس المحتلة، على هاشتاغ #القدس_توحدنا، وستضمّ الحملة غرف تعرید حول العالم تجمع النشاط والمؤثرين. كما سيتبع الحملة في اليوم التالي، تحركات ميدانية تتضمن فعاليات وأنشطة ميدانية تضامنية مع القدس في عدد من البلدان العربية والإسلامية ودول العالم.

وفي سياق متصل، حققت حملة "القدس عاصمة فلسطين" الإعلامية الداعمة للقدس، أرقامًا مليونية في التفاعل والانتشار عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث وصل التفاعل فيها إلى أكثر من 135 مليون شخص، فيما وصلت منشورات الحملة إلى أكثر من 35 مليون شخص حول العالم. وشارك في الحملة التي انطلقت مساء السبت (1/6)، مئات النشطاء والشخصيات في فلسطين ودول عربية عدة، تحت شعار دعم القدس، ورفض الإعلان الأمريكي بعدها عاصمة لـ"دولة الاحتلال".

وتميزت الحملة التي جاءت عقب مرور شهر من "إعلان ترمب" بمشاركة عدة فضائيات وإذاعات فلسطينية وعربية، وذلك عبر موجة بث مشترك، خصصت من أجل القدس، وحراك الشارع العربي والإسلامي الرافض للقرار الأمريكي، والمؤيد للحق الفلسطيني بالقدس عاصمة أبدية لا تتجزأ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

هيلى تهدد بوقف المساعدات المالية الأميركية "للأونروا".. وترمب يهدد بوقفها عن السلطة:

هددت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي مساء الثلاثاء (1/2) بوقف المساعدات المالية التي تقدمها إدارة الرئيس ترمب الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حال لم تعد السلطة الفلسطينية الى طاولة المفاوضات. وقالت هيلي "إن الرئيس الأميركي لن يقدم مساعدات إضافية، إلا في حال وافق الفلسطينيون على العودة إلى طاولة المفاوضات." وادعت بأن الإدارة "تسعى إلى تحريك "عملية السلام"، لكن في حال عدم حدوث ذلك، فإن الرئيس لن يستمر بتمويل تلك الحالة". علمًا أن الولايات المتحدة تقدم دعمًا سنويًا للأونروا بأكثر من 300 مليون دولار أميركي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد قال في تغريدة على تويتر "نحن ندفع للفلسطينيين مئات ملايين الدولارات سنويًا ولا نحصل منهم على أي تقدير أو احترام. "هم لا يريدون حتى التفاوض على معاهدة سلام مع الدولة العبرية (...). طالما أن الفلسطينيين ما عادوا يريدون التفاوض على السلام، لماذا ينبغي علينا أن نسدد لهم أيا من هذه المدفوعات المستقبلية الضخمة؟".

وفي سياق متصل، نقلت وكالة "رويترز" مساء الجمعة (1/5) عن ثلاثة مسؤولين أميركيين أن إدارة الرئيس ترمب أبلغت الأمم المتحدة أنها جمدت مبلغ 125 مليون دولار كان من المقرر دفعها في الأول من الشهر الجاري، إلا أنها قد جمدت. ووفق المسؤولين الثلاثة فإن "إدارة ترمب تدرس قطع مبلغ 180

مليون دولار من مساهمتها في ميزانية الأونروا وأن الأمر مرهون بموقف السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث أن رفضها استئناف المفاوضات سيدفع إلى عقوبات مالية عليها من جانب واشنطن، ومن ضمن العقوبات وقف الإسهام في ميزانية الأونروا".

فيما نفى مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية معرفته بأي معلومات جديدة تؤكد أو تنتاول موضوع تجميد 125 مليون دولار من المساعدات (للأونروا). وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "إن الإدارة تبحث موضوع المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين". وأشار المسؤول إلى احتمال اتضاح الصورة بشأن المساعدات الأميركية للفلسطينيين (بما فيها تلك التي تقدم لـ "أونروا") مع بداية الأسبوع المقبل.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية مساء الجمعة، الحملة الأميركية- الإسرائيلية الشرسة التي تستهدف وكالة (الأونروا). وقالت إن "هذا التناغم الأميركي الإسرائيلي الراهن يهدف إلى حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية بما فيها القدس والأرض والحدود واللجئين من طرف واحد بالاعتماد على قوة الاحتلال، في انتقال دراماتيكي واضح إلى مرحلة فرض الحلول على الجانب الفلسطيني والعربي، عبر ما يشبه العمليات الجراحية القسرية في محاولة لتعميق الاحتلال والاستيطان وكأنهما أمر واقع مفروغ منه وغير قابل للتفاوض". وأكدت أن "العالم ودوله ومنظماته وشرعياته القانونية الدولية مطالب باتخاذ موقف صريح وواضح قادر على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين إذا ما اختار الحفاظ على النظام العالمي ومركزاته، وإنفاذ ما تبقى من مصداقيته العملية تجاه الحالة في فلسطين".

وفي السياق، وصفت حركة حماس تهديدات الرئيس الأميركي بقطع المساعدات عن "أونروا" والسلطة الفلسطينية حتى تعود للمفاوضات مع الاحتلال، بأنه "ابتزاز سياسي رخيص يعكس السلوك الأميركي الهمجي وغير الأخلاقي في التعامل مع عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني". وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة إن هذا الموقف يتطلب مزيداً من الوحدة وتصليب المواقف الفلسطينية في مواجهة هذه الضغوط والسياسات وعدم الاستجابة لها، ويتطلب أيضاً مزيداً من المواقف العربية والإسلامية والدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية والمناهضة للسلوك الأميركي و"الإسرائيلي".

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن مدينة القدس ومقدساتها ليست للبيع لا بالذهب ولا بالفضة. وقال أبو ردينة إن "السلام الحقيقي" والمفاوضات يقومان على أساس الشرعية

العربية والدولية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس. أنه إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية، حريصة على مصالحها في الشرق الأوسط، فعليها أن تلتزم بمبادئ ومرجعيات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلا فإن الولايات المتحدة تدفع المنطقة إلى الهاوية.

وقال قيس عبد الكريم، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية، إن التهديد الأمريكي بقطع المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية، هو ابتزاز لها لدفعها إلى القبول بما يعرف بـ "صفقة القرن". وأشار عبد الكريم، إلى أن القيادة الفلسطينية لن ترضخ لأي ابتزاز وضغوط مهما كانت أسلحة الضغط الممارس بحقها. وقال: "الولايات المتحدة ساهمت في مأساة اللاجئين الفلسطينيين، واليوم تعمل على تصفية قضيتهم بقطع المساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا)". ولفت إلى أنه إذا قطعت الولايات المتحدة مساعداتها لـ "أونروا" فستكون قد ارتكبت "جريمة القرن".

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، يوم الإثنين (1/8)، عن قلقه إزاء التقارير الإعلامية التي تُشير إلى احتمال إقدام الولايات المتحدة على تخفيض مساهمتها السنوية في ميزانية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وأكد أن تقليص ميزانية الوكالة الدولية سوف تكون له تداعيات خطيرة على العمليات التي تباشرها والخدمات التي تُقدمها لنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، الأمر الذي سينعكس بصورة خطيرة على أحوالهم المعيشية والتعليمية والصحية. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، الوزير المفوض محمود عفيفي، إلى أن الأمين العام أعرب عن خشيته من وجود خطة ممنهجة لتصفية قضايا "الحل النهائي"، خاصة القدس واللاجئين، مؤكداً أن التحريض الإسرائيلي من أجل نسف العملية السياسية وتمييع قضايا "الحل النهائي" واضح ولا يمكن أن تخطئه عين، وأن من المؤسف أن تتماهى الإدارة الأمريكية مع الطرح الإسرائيلي إلى هذا الحد الذي يضر بمصداقية الولايات المتحدة في المنطقة العربية بصورة غير مسبوقة.

وأكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بالأردن ياسين أبو عواد يوم الثلاثاء (1/9) رفض الأردن لأي طرح أو حديث عن إلغاء أو إنهاء عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، مضيفاً أنها "ستواصل عملها وتستمر في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، إلى حين حل

قضيتهم وفق القرار الدولي 194". ودعا أبو عواد "الدول المانحة لمواصلة دعمها والإيفاء بالتزاماتها تجاه الأونروا، حتى تستطيع الأخيرة القيام بواجباتها والاستمرار بعملها وتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية،
2018/1/9

بركة يطالب "المركزي" بسحب الاعتراف بالدولة العبرية:

طالب ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، المجلس المركزي الفلسطيني، بسحب الاعتراف بالدولة العبرية الذي تم عام 1993، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن القدس وسيواصل نضاله حتى تحريرها من دنس الاحتلال الغاصب.

وطالب بركة قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وحركة فتح بأن ترفع سقف قراراتها وتقود الحركة الوطنية الفلسطينية على طريق المقاومة والانتفاضة، مشدداً على أنه خيار شعبنا الوحيد لاستعادة الأرض والمقدسات. كما طالب بركة أن تكون قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الذي سينعقد يوم الأحد المقبل، فاصلة وتاريخية، بحيث ترتقي إلى مستوى تضحيات شعبنا، مؤكداً ضرورة سحب الاعتراف بالدولة العبرية ووقف "التنسيق الأمني" معه، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ووضع إستراتيجية وطنية جديدة تتبنى خيار المقاومة والانتفاضة الشعبية في وجه الاحتلال.

وأكد بركة أن قضية القدس هي الكاشفة والفاضحة لمعرفة من يقف معها ومن يقف مع ترمب، مضيفاً: "للأسف هناك دول عربية تقف مع ترمب سرّاً وتسعى لتصفية القضية الفلسطينية من خلال الموافقة على تمرير صفقة القرن التي تشمل تهويد القدس وشطب حق العودة والتنازل عن القدس عاصمة فلسطين واستبدال رام الله أو أبو ديس" بها.

وطالب بركة الدول العربية المضيفة وخصوصاً لبنان الرسمي بالتحرك العاجل من أجل استمرار الوكالة في عملها وتأمين ميزانية لها، ووضع استراتيجية عربية- فلسطينية لحماية قضية اللاجئين وحق العودة ومواجهة مشاريع التوطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

نائب الرئيس الأميركي يصل المنطقة ويلقي خطاباً في "الكنيست"

أعلن مسؤول أميركي يوم الإثنين (1/8) أن نائب الرئيس مايك بنس سيقوم في 20 كانون ثان/يناير الجاري بجولة في الشرق الاوسط يزور خلالها مصر والأردن والدولة العبرية حيث سيلقي خطاباً امام "الكنيست". وسيزور بنس حائط البراق المحتل و"نصب المحرقة التذكاري".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/8

عريقات: لن نرضى بأي عروض للمفاوضات ما لم يتم إسقاط إعلان ترمب بشأن القدس

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الخميس (1/4)، إن الإدارة الأمريكية انتقلت إلى مرحلة جديدة عنوانها فرض الحل على الشعب الفلسطيني. وذكر عريقات أن "المرحلة الجديدة تقوم بفرض حلول على الشعب الفلسطيني تشمل إسقاط ملفي القدس واللاجئين وبقاء الأوضاع على ما هي عليه أي دولة بنظامين وتكون السيطرة الأمنية للدولة العبرية على المعابر الدولية والأجواء الفلسطينية والمياه الإقليمية". واتهم المسؤول الفلسطيني "الجانبين الأمريكي والإسرائيلي بإعداد خطة لتصفية القضية الفلسطينية"، مشدداً على أن "الجانب الفلسطيني لن يتساق مع هذه المشاريع الهزيلة". ودعا عريقات، الدول العربية إلى تفعيل قرارات القمم العربية السابقة والتي نصت على قطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها إلى القدس، مؤكداً أن "لا شيء لنا كعرب قبل القدس ولا بعدها".

إلى ذلك قال عريقات، إن اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في 14 يناير الجاري سيؤسس مرحلة فلسطينية جديدة لمواجهة وإسقاط المخططات الإسرائيلية الأمريكية الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وذكر عريقات، أن "المجلس سيتخذ خلال الاجتماع قرارات مصيرية من بينها تحديد العلاقة مع الدولة العبرية". يُذكر أن آخر اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني عقد آخر اجتماع له في مارس 2015 الماضي.

وفي السياق، قال عريقات يوم الثلاثاء (1/9)، إن الحديث الأميركي المتواصل عن صفقات لحل "الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي أو الدعوة لأي مفاوضات أو محادثات غير مقبول لدى القيادة الفلسطينية، ما لم يتم إسقاط إعلان ترمب بشأن الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية وأكد عريقات

أن القيادة الفلسطينية لا تريد الصدام مع الإدارة الأميركية ولكن ترمب هو من خلق الصدام، مشدداً على أن "السلام لن يكون بأي ثمن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/9

الشعبية: سنطلب محاسبة عباس على عدم تنفيذ قرارات المركزي

قال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر شحادة، يوم الثلاثاء (1/8)، إن الجبهة ستطرح في الاجتماعات المقبلة للمجلس المركزي الأسبوع المقبل تساؤلاتٍ حول أسباب عدم تنفيذ قرارات المجلس الأخيرة، وستطالب بمحاسبة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة على خلفية عدم تنفيذها. وأضاف شحادة أن "الشعبية ستطرح تساؤلاً كذلك حول أسباب عدم عقد اجتماع منظمة التحرير عقب القرار الأمريكي ومن يتحمل مسؤولية هذا".

وكان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أعلن أن المجلس المركزي سينعقد في دورته الـ28 بمقر الرئاسة في مدينة رام الله المحتلة يومٍ الأحد والاثنين المقبلين. وحسب الزعنون فإن المجلس المركزي "بصدد إجراء مراجعة شاملة للمرحلة السابقة بكافة جوانبها والبحث في استراتيجية عمل وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/8

مقالات وجواريات:

تقرير يرصد الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس خلال عام 2017:

قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الجمعة، إن المسجد الأقصى المبارك تعرض خلال العام 2017 لهجمة تهويدية إسرائيلية غير مسبوقة، من خلال محاولة سلطات الاحتلال فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد من خلال وضع بوابات الكترونية على مداخله والتي أفضلتها المقدسيون من خلال الامتناع عن الصلاة داخل المسجد والاعتصام بالآلاف على أبوابه حتى تم إزالتها فيما بعد.

ووثق المركز في تقريره السنوي "حصاد" حول الانتهاكات الاسرائيلية في المدينة المقدسة خلال عام 2017 افتتاح كنيس يهودي أسفل أساسات مصلى قبة الصخرة المشرفة بعد 12 سنة من الحفر والتقيب، وتكثف اقتحامات المسجد الأقصى، حيث سجل اقتحام نحو (28) ألفا من المستوطنين والطلبة المتدينين ورجال المخابرات خلال العام الماضي في ظل الاحتفالات بالأعياد اليهودية. كما رصد التقرير أبرز انتهاكات الاحتلال كأعداد الشهداء والمعتقلين والاستيطان والمشاريع التهويدية، وهدم المنازل وغيرها من جرائم الاحتلال بحق القدس والمقدسيين.

وفي ما يأتي مجمل الانتهاكات الإسرائيلية التي وثقها التقرير خلال العام الماضي:

المشاريع التهويدية

قال التقرير: لقد واصلت سلطات الاحتلال سياستها الممنهجة لتهويد المدينة المقدسة خلال العام 2017 لتغيير طابعها العربي الاسلامي والمسيحي، وتزوير الرواية التاريخية، حيث افتتحت سلطات الاحتلال أنفاقاً استيطانية تربط بين مدينة القدس المحتلة و"تل أبيب" بمدة زمنية لا تتجاوز نصف ساعة، وتم افتتاح نفق في المنطقة الجنوبية للمسجد الأقصى على مسافة (200) متر من باب المغاربة، بالإضافة الى بدء تنفيذ مشروع ربط حائط البراق بالقطار القادم من تل أبيب من خلال حفر نفق بعمق 50م ويصل طوله الى 2كم، وبناء قطار هوائي يصل حائط البراق بجبل الزيتون، ونشرت شركة "موريا" تصورا لمشروع في منطقة التلة الفرنسية تشمل شبكة انفاق بطول 4.5 كم منها انفاق ذات مسارين باتجاه معاليه ادوميم.

وأبرز التقرير أيضا المصادقة على مشروع "التل الأخضر" للقطار الخفيف والذي سيربط بين التلة الفرنسية والجامعة العبرية، وقامت سلطات الاحتلال بافتتاح طريق رقم (21) الذي يربط مستوطنات رمات شلومو وبسغات زئيف وعطاروت، وبدأت سلطات الاحتلال بتنفيذ المقطع الأميركي من شارع الطوق والذي يمر من أراضي جبل المكبر ويصدر 1200 دونم من اراضي المواطنين، وشرعت سلطات الاحتلال في توسيع شارع رقم (45) الذي يربط المنطقة الصناعية عطروت بمستوطنة "كوخاف يعقوب" تمهيدا لأقامة نفق يسهل تحرك المستوطنين من شارع رقم (443) الذي يربط تل أبيب بالقدس باتجاه

مستوطنات شرق رام الله والأغوار، بالإضافة إلى البدء بتوسيع معبر قلنديا، وانجزت بلدية الاحتلال تركيب (منطاد ركاب) إسرائيلي في سماء المدينة ويطلق عليه اسم "عين القدس". وقال: كما أعلنت بلدية الاحتلال عن إقامة منتزهين على سفوح جبل الزيتون تحت اسم "عوزيا" و"منتزه منتصف الارتفاع"، فيما تم نشر خطة لبناء ستة فنادق تتضمن 1300 غرفة فندقية على أراضي جبل المكبر، وتم الكشف عن مسار تهويدي جديد، بإقامة "حديقة وطنية"، تبدأ من بركة السلطان إلى بئر أيوب بطول 800 متر على مساحة 37 دونما، في منطقة وادي الرياب، لاستخدامه في تمرير الرواية التلمودية.

وأضاف: وصادقت بلدية الاحتلال على ميزانيتها السنوية والتي بلغت (7.37) مليار شيكل، وهي أضخم ميزانية في تاريخ المدينة منذ احتلالها عام 1967، فيما أسس صندوق "ميراث جبل الهيكل" بمبلغ مليوني شيكل لترويج ارتباط اليهود بالمسجد الأقصى، وطرح ما يسمى بـ"صندوق تراث حائط المبكى" عطاء لتشييد البنية التحتية الخاصة بالمشروع التهويدي "بيت هاليباه" الذي سيخصص لأغراض سياحية ويشمل هذا المشروع على بناء تصل مساحته إلى (4) آلاف متر.

وتابع: وفي السياق نفسه، تنوي بلدية الاحتلال بناء جسر للمشاة في منطقة جورة العناب ليربط بين حي أبو الطور وجبل صهيون، وصادقت حكومة الاحتلال على بناء مصعد كهربائي، وصادقت أيضا على حفر نفق بطول 65 م بين مخرج المصعد وحائط البراق، وعلى مشروع "سكة الحديد المعلقة" التي تهدف لتسهيل وصول آلاف المستوطنين اليهود إلى حائط البراق، فيما كشفت بلدية الاحتلال عن مشروع "القطار الهوائي والأرضي" الاستيطاني والذي يشمل 3 مسارات تلتقي جميعها في باب المغاربة ومن المتوقع البدء به في العام 2019، والمصادقة أيضا على مسار سياحي الذي عدّ القدس جزءاً من دولة إسرائيل.

وأردف: كما كشفت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي عن خطة لتركيب ألف كاميرا في شوارع القدس بهدف تعزيز السيطرة داخل أحياء القدس العربية والتحكم بكل النشاطات داخلها وإطلاق على المشروع "نظرة إلى القدس"، وشرعت الشرطة الإسرائيلية بنشر منظومة "تتصت" في مدينة القدس، بذريعة تقوية مركز الخدمات التابع للشرطة الإسرائيلية، وكشف أيضا عن خطة أمنية في باب العامود تشمل إقامة 15 مركزا للشرطة ونشر 40 كاميرا إضافية وبناء 3 أبراج متوسطة الارتفاع، بالإضافة إلى تركيب منصات حديدية

على أبواب البلدة القديمة وحواجز معدنية لتأمين أفراد الشرطة الاسرائيلية من أية "هجمات"، فيما كشف النقب ايضا عن خطة لأقامة (16) مركز شرطي تشمل أحياء مدينة القدس المحتلة.

أسرلة التعليم

وقال التقرير: لقد فرض الاحتلال عطلة الربيع على مدارس مدينة القدس في إطار محاربة المنهاج الفلسطيني، وأضربت المدارس العربية في القدس رداً على فرض قرارات بلدية الاحتلال على المدارس العربية.

وتابع التقرير: كما تمت المصادقة على خطة خماسية طرحتها الحكومة الاسرائيلية تتضمن بناء غرف صفية جديدة في شرقي القدس بغية زيادة عدد صفوف الأول الأساسي (الابتدائي) التي تعمل وفقاً للمنهج الاسرائيلي وزيادة نسبة الحاصلين على شهادة "البجروت" الاسرائيلية، حيث سيتم تخصيص حوافز مالية أكبر للمدارس في شرقي القدس التي ستعمل وفقاً للمنهاج الاسرائيلي، فيما قامت بلدية الاحتلال باغلاق مدرسة النخبه في بلدة صور باهر بحجة أن منهاجها يعادي دولة الاحتلال.

وأضاف: واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الأيتام الثانوية في البلدة القديمة واعتقلت اثنين من التلاميذ بحجة رشق الحجارة، ومنعت قوات الاحتلال طلاب ثانوية الأقصى الشرعية للبنين من الدخول إلى مدرستهم، بعد استلامهم الكتب الدراسية بحجة أنها كتب المنهاج الفلسطيني، بالإضافة إلى اقتحام مدرسة "زهوة القدس" ببيت حنينا واعتقال مديرتها وثلاثة من معلماتها، والاستمرار بمحاصرة التعليم الفلسطيني في المدينة المقدسة بكل جوانبه.

استهداف سلوان والشيخ جراح

وواصل التقرير: لقد تواصلت عمليات المصادرة والتهويد للعقارات في أحياء سلوان والشيخ جراح خلال العام 2017، ففي بلدة سلوان افتتح كنيس يهودي داخل عقار تمت السيطرة عليه عام 2015، وافتتحت السلطات الاسرائيلية ما يسمى بمطاهر الهيكل "المغطس" على أرض القصور الأموية، وقرر رئيس حكومة الاحتلال إقامة مركز تاريخي يهودي في سلوان تحت اسم مركز "كيدم" الذي سيعرض فيه اثار

وتاريخ ما يسمى "بمدينة داوود"، فيما أبطل أهالي سلوان مشروع استيطاني لصالح جمعية "عطيرت كوهنيم" في حي بطن الهوا.

ووثق سيطرة مستوطنين على منزل بالقرب من واد الراباة ببلدة سلوان، بالإضافة إلى السيطرة على مخزين آخرين، وقام المستوطنون بانزال غرف جاهزه داخل قطعة ارض مسربه "لجمعية العاد" الاستيطانية بحي وادي حلوه، وعرضت "دائرة اراضي اسرائيل"، جزءاً من عقار في بلدة سلوان للمزاد المغلق بين ورثته الشرعيين من عائلة صيام والمستوطنين في حي وادي حلوه، كما قام المستوطنون ببناء مخزن في نفس الحي، فيما اصدرت بلدية الاحتلال قراراً بمصادرة قطعة أرض تقع قرب المقبرة اليهودية مساحتها (1300م) لبناء مركز لزوار المقبرة، بالإضافة الى قرار آخر يمنع مواطن من استعمال ارضه لمدة ثلاث سنوات في منطقة وادي الراباة.

وأضاف: وأصدرت ما تسمى "محكمة الصلح الإسرائيلية" قراراً بالجز على "حسابات توفير" مجموعة من أفراد عائلة دويك بدل إيجار عن استخدامهم الأرض المقامة عليها منازلهم في حي بطن الهوى بالبلدة بحجة ملكية جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية لها بقيمة (652) ألف شيقل.

وتابع: وفي سياق آخر تسببت الحفريات في ظهور تشققات خطيرة في بعض البيوت في احياء بلدة سلوان، كذلك تم البدء ببناء كنيس في حي راس العامود على سفوح جبل الزيتون مقابل الحرم القدسي بارتفاع 4 طوابق، علما ان هذا المشروع مصادق عليه قبل 10 أعوام، فيما تقدم نحو مائة من سكان حي وادي حلوه بالتماساً الى محكمة العدل العليا وذلك لمنع جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية من طردهم من أرض تبلغ مساحتها خمسة دونمات بحجة انها ارض تعود الى يهود اليمن والتي سكنوها نهاية القرن التاسع عشر.

وأردف التقرير: وفي حي الشيخ جراح أخلت شرطة الاحتلال عائلة شماسنه من منزلها التي تقطنه منذ عام 1964، وصادرت سلطات الاحتلال (5) دونمات من اراضي الشيخ جراح قرب ما يسمى "بقبر شمعون" بادعاء تقديم خدمات لفندق سياحي لم يبني بعد، رغم اقرار بناءه قبل 20 عاما.

وقال: وهناك أربع مخططات بناء للمستوطنين اليهود في حي الشيخ جراح، وبحسب أحد المخططات، سيتم إخلاء عائلة فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 3 طبقات، يضم 3 وحدات، وبحسب مخطط آخر، سيتم إخلاء 4 عائلات فلسطينية بهدف إقامة مبنى يتألف من 5 طبقات، يضم 10 وحدات. كما

ناقشت اللجنة اللوائية مخططاً لإقامة مدرسة دينية تلمودية في الحي قرب محطة الوقود، أما المخطط الرابع فهو إقامة مبنى مكاتب يتألف من 6 طبقات، من قبل مستثمرين إسرائيليين في داخل حي الشيخ جراح.

الاعتداء على المقابر الإسلامية

وتابع التقرير: لم تسلم المقابر الإسلامية في مدينة القدس من الاعتداءات ومن محاولات تهويدها خلال العام 2017، حيث أجرت سلطات الاحتلال أعمال حفر وتجريف في المقبرة اليوسيفية وأنشاء بنى تحتية لأقامة حديقة على مساحة من المقبرة والتي تم تسييجها، وخلال أعمال الحفر تم نيش عدد من القبور، بالإضافة إلى هدم جزء من سور مقبرة الشهداء والتي تعد جزءاً من المقبرة اليوسيفية.

وأضاف: وفي مقبرة باب الرحمة الإسلامية التي تضم أضرحة صحابة رسول الله، بدأت سلطات الاحتلال بأعمال تجريف وأقتلاع الأشجار على طول جدار الشرقي للمسجد الأقصى، ويهدف المشروع الى اقامة حديقة توراتية، وصب قواعد خرسانية لتنفيذ مشروع القطار الهوائي "التلفريك" وسيستمر المشروع ستة أشهر، فيما منعت سلطات الاحتلال عائلة مقدسية من دفن أحد موتاها داخل المقبرة، واعتدت ايضاً على مقبرة السلاونه المحاذية لها، بالإضافة الى قيام مستوطنين متطرفين بهدم شواهد قبور داخل المقبرة.

وأردف: وفي مقبرة مأمّن الله أجرت سلطات الاحتلال أعمال حفر في المقبرة بذريعة تنفيذ أعمال خدمتية مما ادى لنيش عدد من القبور وظهور رفات الموتى، فيما قامت مجموعة من اليهود المتطرفين بتدنيس مقبرة الدجاني وتحطيم بعض شواهد القبور، وقامت سلطات الاحتلال بتسييج المقبرة المحاذية لحوش عويس في حي رأس العامود.

هدم بيوت المقدسيين

وقال: هدمت جرافات الاحتلال (199) بيتاً ومنشأة للمواطنين المقدسيين خلال العام 2017، منها (95) بيتاً و(104) منشأة، وشملت عمليات الهدم معظم أحياء وبلدات المدينة المقدسة، وأدت الى تشريد نحو (76) أسرة من ضمنها (250) طفل، فيما بلغت عمليات الهدم الذاتي (18) بيتاً و(12) منشأة قام

أصحابها بهدمها ذاتياً تجنباً لدفع غرامات مالية باهظة، وهدمت روضة للأطفال في تجمع جبل البابا في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وصادرت كل محتوياتها. وأضاف التقرير: كما وزعت نحو (495) اخطاراً بالهدم لبيوت ومنتشآت المقدسيين، من بينها إخطارات بالاخلاء الفوري للتجمعات البدوية في جبل البابا والخان الأحمر، بالإضافة إلى أخطار لهدم 6 عمارات سكنية في بلدة كفر عقب، ويأتي ذلك في سياق التصييق على السكان الفلسطينيين بهدف تفرغ المدينة من سكانها الاصليين.

المشاريع الاستيطانية

وتابع: لقد صادقت سلطات الاحتلال خلال العام 2017 على بناء نحو (5500) وحدة استيطانية في مدينة القدس ومحيطها، حيث تمت المصادقة على بناء (854) وحدة في مستوطنة "راموت"، و(618) وحدة في مستوطنة "رامات شلومو" و(566) وحدة في مستوطنة "بسغات زئيف"، و(549) وحدة في مستوطنة "معاليه ادوميم"، و(737) وحدة استيطانية في مستوطنة "غيلو"، و(18) وحدة للمستوطنين في بيت حنينا، و(340) وحدة في مستوطنة "النبي يعقوب" بالإضافة الى (176) وحدة استيطانية في مستوطنة "نوف صهيون" في جبل المكبر بمدينة القدس، و(1600) وحدة استيطانية من ضمن مخطط لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية في "جفعات همتوس" بهدف أغلاق المساحة الفاصلة بين مستوطنتي "هارحوماه" و"جيلو" جنوباً، فيما تعمل وزارة الاسكان الاسرائيلية على تسريع مخطط بناء مستوطنة جديدة شمال القدس، والتي جرى تجميدها في السابق على أرض مطار قلنديا لفصل مدينة القدس عن محيطها العربي شمالاً.

وقال: كما قررت حكومة الاحتلال ضم 250 دونما تقع قرب مستوطنة "ارنونا" التي كانت حتى عدوان 1967 ضمن ما كان يسمى بالمنطقة الحرام قرب بلدة صور باهر ونقل هذه الاراضي وضماها لما يسمى بمنطقة "سيادة" بلدية القدس.

وتابع: وستنقل سلطات الاحتلال من خلال بلديتها في مدينة القدس، حاجز "عين يالو" إلى عمق الأرض الفلسطينية في قرية الولجة المحتلة عام 1967 وذلك بمسافة اثنين كيلو متر، ما يعني مصادرة أكثر من

ألفين دونم من أراضي القرية، بما فيها منطقة الحنية الأثرية، والتي تحتوي على نبع المياه الوحيد الذي تبقى في القرية

الشهداء والمعتقلون

وقال التقرير: كما قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بقتل (12) مواطناً مقدسياً من بينهم سيدة، وذلك إما بمواجهات مع قوات الاحتلال أو أعدامهم على الحواجز الشرطية داخل المدينة المحتلة، وتصاعدت المواجهات داخل المدينة العام المنصرم، نتيجة قيام سلطات الاحتلال بتركيب بوابات إلكترونية على ابواب المسجد الأقصى فيما عرف "بمعركة البوابات"، بالإضافة إلى اعلان الادارة الأميركية الاعتراف بالقدس كعاصمة لما يسمى "بدولة إسرائيل". وشهدت مدينة القدس أعلى نسبة اعتقالات خلال العام 2017، باعتقال (2436) مواطناً، ثلثهم من الأطفال، علماً أن معظمهم كانوا تعرّضوا للاعتقال سابقاً وأُفرج عنهم بشروط، إما بغرامات مالية وكفالات مالية، أو ضمن ما يسمى بـ"الاعتقال المنزلي".

المسجد الأقصى والبلدة القديمة

وتابع التقرير: لقد تعرض المسجد الأقصى خلال العام 2017 لهجمة تهويدية غير مسبوقة، من خلال محاولة سلطات الاحتلال فرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى من خلال وضع بوابات الكترونية على مداخله والتي افسلها المقدسيون من خلال الامتناع عن الصلاة داخل المسجد والاعتصام بالآلاف على ابوابه حتى تم ازلتها فيما بعد، وأفتتح كنيس يهودي اسفل اساسات مصلى قبة الصخرة المشرفة بعد اثني عشر عاماً من الحفر والتنقيب، وتكثفت اقتحامات المسجد الأقصى، حيث سجل اقتحام نحو (28) ألف من المستوطنين والطلاب المتدينون ورجال المخابرات خلال العام المنصرم في ظل الاحتفالات بالأعياد اليهودية.

وأضاف: كما أبعدت شرطة الاحتلال عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة نحو (170) مواطناً لفترات زمنية متفاوتة ودفع غرامات مالية، وسمح لليهود المتدينين ذوي اللباس الأسود باقتحام المسجد الأقصى، بالإضافة إلى الصعود إلى صحن قبة الصخرة لأول مرة منذ عام 1967، وسمح أيضاً لأعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى بعد منع استمرار عام ونصف، وفي سابقه خطيرة أقتحم المسجد الأقصى عضو

الكنيست المتطرف "يهودا غليك" برفقة نجله وذلك للاحتفال بعقد قرانه، فيما قام أحد أفراد الشرطة الإسرائيلية برفع العلم الاسرائيلي في باحات المسجد الأقصى.

وتابع: لقد دعت منظمة "طلاب من أجل المعبد" إلى إقامة حفلات البلوغ داخل المسجد الأقصى وليس في ساحة البراق، وطلبت شرطة الاحتلال من محكمة الصلح اغلاق مبنى للجنة التراث في باب الرحمة داخل المسجد الأقصى بشكل نهائي.

وأردف: وأصدرت بلدية الاحتلال قراراً بهدم الطابق الثالث من بيت كستيرو بحجة حجب رؤية قبة الصخرة عن المستوطنين في البلدة القديمة، فيما كشف تقرير عن وجود (64) نفقاً تحت المسجد الأقصى نصفها في الجهة الغربية. وفي هذا السياق عرضت وزيرة الثقافة في كيان الاحتلال "ميري ريغيف" خطة حفريات كبيرة أطلق عليها اسم "مخطط شاليم" تتضمن حفريات واسعة قرب بلدة سلوان والبلدة القديمة في مدينة القدس بتكلفة تقدر (250) مليون شيقل.

وقال: وفي البلدة القديمة استولى المستوطنون على محل تجاري لعائلة صب لبن، بالإضافة الى محل آخر في عقبة الخالدية بموجب قانون "الجيل الثالث" والذي يمهّد للأستيلاء على مزيد من العقارات داخل البلدة القديمة، واجبرت بلدية الاحتلال مواطناً على اغلاق مطعمه بحجة تراكم الضرائب عليه.

وتابع التقرير: كما قامت جرافات الاحتلال باعمال تجريف واقتلاع اشجار في ساحة باب العامود والتي قام بالتجول داخلها الرئيس الإسرائيلي "رؤوبين ريفلين"، كما تم انشاء وحدة شرطة جديدة قوامها 200 شرطي خاصة بالمسجد الأقصى ومحيطه، فيما كشف تقرير خاص أن عدد الكنس داخل البلدة القديمة وحولها بلغ (104) منها (75) داخل أسوار البلدة القديمة، وأن 22% من مساحة البلدة القديمة تم تهويدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2018/1/5

ترمب "ناقم" على الفلسطينيين.. مسؤول أمريكي: نعمل بجديّة على خطة سلام شاملة

قال مسؤول رسمي رفيع في الخارجية الأميركية إنّ إدارة الرئيس دونالد ترمب تنكب على إعداد "خطة السلام" التي سميت بصفقة العصر، وأنّه سيكشف عن تفاصيلها في "الوقت المناسب".

وجاء ذلك في سياق ردّ المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه على سؤال وجهته القدس بشأن "مراجعة واشنطن للمساعدات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية لتحديد كيف سيتم تقليصها"، تماشياً مع تغريدة لترمب، لوّح فيها بقطع المساعدات عن الفلسطينيين بسبب اعتراضهم على قراره الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، ورفضهم التقاء مسؤولين أميركيين إلى أن يعود عن قراره، وذلك كوسيلة للضغط على الفلسطينيين.

وقال المسؤول الأميركي "إن الرئيس هو صاحب قدرات فائقة في عقد الصفقات، وهو ملتزم بمحاولة التوصل إلى اتفاق السلام الأمثل (صفقة القرن) والنهائي، تماماً كما كان في السابق، ولكنّه (ترمب) لن يتسامح مع الترويج للإشاعات الباطلة التي تنتشر (من قبل الفلسطينيين) عن أمريكا وعن حقيقة مواقفنا". وأضاف: "ما زلنا نعمل بجدية على خطتنا الشاملة للسلام التي ستعود بالفائدة على الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، وسيكشف النقاب عنها عندما يحين الوقت".

وكرر الحديث منذ استلام الرئيس الأميركي ترمب مهام الرئاسة العام الماضي عن رغبته بأن يكون الشخص القادر على إبرام "صفقة العصر" في سلام يرضي الفلسطينيين وإسرائيل، ونصّب صهره جاريد كوشنر وصديقيه المحامي جيسون غرينبلات، ومحامي الإفلاس ديفيد فريدمان (سفيره في إسرائيل) كفريق لمتابعة التفاوض مع الطرفين، وهو الحديث الذي اكتسب ارتفاعاً في الوتيرة بعد استقبال ترمب لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض، ومن ثم استقبال الرئيس محمود عباس في البيت الأبيض يوم 3 أيار الماضي، وزيارة الرئيس الأميركي ترمب لإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة يوم 23 أيار الماضي.

إلا أن كل ذلك تجمّد بعد أن اتخذ ترمب قراره المشؤوم بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعزمه نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها يوم 6 كانون الأول الماضي، في تحد واضح للقرارات الدولية بشأن القدس، وهجره للموقف الأميركي الرسمي بشأن القدس المحتلة عبر أكثر من 50 عاماً، ما أضفى مشاعر الذهول والاستياء عبر العالم، خاصة عند الفلسطينيين والعرب والمسلمين، الذين أقحموا في أزمة لا تعرف نتائجها.

ويجتاح الرئيس الأميركي ترمب مشاعر من الغضب والامتعاض من الفلسطينيين "تاكري الجميل والمساعدات الأميركية السخية لهم"، وفقاً لقوله، بعد توجيههم لمجلس الأمن الدولي يوم 18 كانون الأول الماضي بصدد فرض التراجع عن قرار ترمب مما اضطر الولايات المتحدة للتصويت بـ"لا" واستخدام "الفيتو" في المجلس مقابل الأعضاء الـ14 الآخرين الذي صوتوا بنعم، ولحقه تصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 21 كانون الثاني على المشروع نفسه القاضي باعتبار قرار ترمب لاغ وباطل، حيث وجهت غالبية دول العالم توبيخاً لاذعاً إلى الولايات المتحدة، مدينة لقرار ترمب، وذلك بتصويت 128 دولة لصالح القرار الذي يدين اعتراف ترمب، مقابل تسعة أصوات ضد، بما فيها الولايات المتحدة وإسرائيل، فيما امتنع 35 عضواً عن التصويت تحت وطأة الابتزاز الأميركي.

وتقول الولايات المتحدة - بحسب الخارجية الأميركية - إنها تتمسك بـ"مشروع الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن الصفقة الكبرى والسلام الوشيك بين الفلسطينيين وإسرائيل واقترب إدارته من إعلان نقاط المشروع" ربما خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وذلك رغم تلميح ترمب يوم الثلاثاء الماضي (2018/1/2) بأن كل ذلك قد انتهى حيث قال (ترمب) عبر تويتر: "لقد أخرجنا القدس عن طاولة المفاوضات، وهي الجزء الأصعب (في المفاوضات)" في إشارة لاعترافه بالقدس عاصمة إسرائيل.

وأضاف ترمب الذي كان يتحدث عن احتمال قطع المساعدات الأميركية عن السلطة الفلسطينية بسبب ردود فعلها: "كان على إسرائيل أن تدفع أكثر لذلك (الاعتراف بالقدس). ولكن كون أن الفلسطينيين لم يعودوا مستعدون للحديث عن السلام (مع إسرائيل)، لماذا يجب علينا أن نجعل أي من هذه المدفوعات (المساعدات المالية) المستقبلية الضخمة لهم؟".

واحتج ترمب بالقول إن "واشنطن تعطي الفلسطينيين مئات الملايين من الدولارات سنوياً، ولا تتال أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على اتفاقية سلام طال تأخرها مع إسرائيل".

يشار إلى أنه بعد اعتراف ترمب بالقدس كـ"عاصمة إسرائيل"، أعلن الرئيس محمود عباس أن الولايات المتحدة تخلت عن دورها كوسيط في مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وأعلن أنه لن يلتقي بمسؤولين أميركيين بشأن عملية السلام، الأمر الذي قد يكون أحد أسباب تأجيل نائب الرئيس الأميركي مايك بينس زيارته المقررة للمنطقة.

وعلمت "القدس" من مصادر مطلعة، بعض تفاصيل وخبايا "صفقة القرن - أو صفقة العصر" التي يتحدث عنها الرئيس الأميركي، ومنها أنّ فريق ترمب "يقترّب فعلاً من وضع نقاط تعبر عن رؤية الرئيس لحل مرحلي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأن هذا الفريق الذي يتميز عن أسلافه من خبراء مفاوضات السلام في الإدارات السابقة، بافتقاره الخبرة الملمة بتعقيدات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومعرفة كل صغيرة وكبيرة وحدود أو قدرة الطرفين على التنازل والتقدم تجاه الآخر، وبدلاً من ذلك فإن اندفاعه لفعل شيء ما، نحو حل ما، ينبع من مواقف أيديولوجية متفانية في دعمها لإسرائيل ولنتنياهو وأن الثلاث (كوشنر وغرينبلات وفريدمان)، وهم من المتدينين اليهود الذي أمضوا حياتهم في دعمها، يعتقدون أنهم يعرفون كل ما يجب معرفته عن هذا الصراع منذ نعومة أظفارهم، بصدد صك خارطة تحالف جديدة في المنطقة تعكس "تعاضد أنصار أميركا في المنطقة كالسعودية وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية" مع دول أخرى في مواجهة خطر الهيمنة الإيرانية في المنطقة.

وبحسب المصدر، فإن "قوة الدفع وراء الحل الذي يصكه الآن كوشنر وغرينبلات وفريدمان، يعتمد بشكل فضفاض على ما عرف بنقاط (الرئيس السابق بيل) كلينتون في أيامه الأخيرة كرئيس، مع الأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي حدثت على أرض الواقع في إسرائيل والأراضي الفلسطينية، خاصة وأن ترمب اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، فيما أكد أن مسائل الحدود والسيادة تظل موضع النقاش بين الطرفين، ويرتأي حلاً تدريجياً نحو دولة ما في الأراضي الفلسطينية، وتعتمد بشكل فضفاض على حدود عام 1967، على أن تبقى الكتل الاستيطانية الكبرى تحت السيطرة الإسرائيلية، وتبقي إسرائيل على وجود عسكري / أمني في منطقة الأغوار، وعلى التنقيب عن المعادن والمياه في كافة مناطق الضفة الغربية. والانطلاق من فتح المنطقة "ج" والمناطق المحاذية في منطقتي "ج" و"ب" لانتعاش اقتصادي يرفع من مستوى معيشة الفلسطينيين ويعطيهم حق التنقل بين هذه المناطق ويؤكد لهم مصلحتهم في الحل المرحلي".

وبحسب ما علمته "القدس" فإن "صفقة القرن" تركز على "مناقشة وتحقيق الخيارات الممكنة ضمن الوقائع على الأرض"، وأن التأقلم مع هذه الوقائع بات ممكناً، وأن من الضروري التركيز على تحسين الاقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية وبناء المؤسسات كجزء من عملية صنع السلام ومشاركة البلدان العربية في المفاوضات دون مشاركة الأمم المتحدة" في رد واضح على المساعي الفلسطينية على الساحة الدولية.

من جهته يقرّ المصدر الذي تحدث لـ "القدس" عن خطة ترمب المنتظرة بأن "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ألقى عصا بالعجلة -على الأقل في الوقت الراهن- ولكن من الممكن معالجتها بأساليب خلاقية" من دون الإشارة لتلك الأساليب.

وتتناول خطة ترمب، بحسب ما علمته القدس أن "كلا الجانبين بحاجة إلى مشاركة الدول العربية نظراً إلى أن الفلسطينيين يحتاجون إلى غطاء لتقديم التنازلات الحقيقية بينما يعتقد الإسرائيليون أن العرب وحدهم قادرون على تعويضهم عن التنازلات التي يقدمونها للفلسطينيين؛ و"فتح المجال أمام الاقتصاد الفلسطيني للانتعاش (في المنطقة ج) وكذلك رفع الحصار عن غزة (شريطة أن تكون تحت سيطرة السلطة الفلسطينية ومنزوعة السلاح) وبناء ميناء ومطار فيها وبنى تحتية".

أما بالنسبة للقدس، "فإن بلدة أبو ديس هي عاصمة فلسطين المستقبلية، وهذا يقتضي فتح بوابة في الجدار الذي يفصلها اليوم عن المسجد الأقصى، ومشاركة الأردن في السيادة، ويتم الاتفاق بين الطرفين على فتح باحة الأقصى أمام المصلين اليهود في يوم محدد، يضمن عدم الاشتباك بين الطرفين، دون تحديد كيف سيتم التعامل مع "القدس الشرقية" المحتلة أو مصير المواطنين الفلسطينيين المقدسيين والبالغ عددهم أكثر من 380 ألف مواطن.

كذلك تبقى "صفقة القرن" على الوجود العسكري لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الأغوار و"تشمل ضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية والقدس رسمياً لإسرائيل".

كما علمت القدس أنه "كان من المفترض أن يقوم الرئيس محمود عباس بزيارة رسمية في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، للاجتماع مع الرئيس الأميركي ترمب بشكل مكثف في موقع يبعد عن البيت الأبيض، حيث العمل الصاخب والمكثف، ويوفر للأطراف المناقشة الهادئة المركزة دون مقاطعات، أو الاضطرار للتعامل مع تلك الاجتماعات كما هو الحال في لقاءات الرئيس الأميركي في البيت الأبيض مع زعماء الدول الذي يقتضي اللقاء لمدة ساعة، ومن ثم يتوجهان للصحافة في مؤتمر صحفي، معيداً للذاكرة مفاوضات الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون مع الرئيس الراحل ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل السابق إيهود باراك في منتجع كامب ديفيد القريب من واشنطن في صيف عام 2000 في الاجتماعات التي لقت بأنها كانت بمثابة فخ نصب للفلسطينيين.

ويعتقد بعض الخبراء الأميركيين الذين تحدثت معهم "القدس" أنّ ترمب كان يرغب من وراء "لقاء عباس في موقع آخر غير البيت الأبيض سيوفّر منبرًا لترمب لاستخدام قدراته على الإقناع وعقد الصفقات الكبرى للاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في إطار زيارة عباس، وكجزء من المبادئ الأساسية لصفقة السلام الكبرى".

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/5

"نار وغضب" يكشف خطط ترمب.. الضفة للأردن وغزة لمصر:

كشف كتاب "نار وغضب" لمايكل وولف، الذي نشر أمس الجمعة، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، سيحدث أكبر اختراق في التاريخ على صعيد المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وقال إنه سيغير اللعبة بشكل كبير وغير مسبوق.

كما نقل الكتاب كلاما لمستشار البيت الأبيض السابق ستيف بانون، عما سمي بصفقة القرن، قائلا: "إن ترمب يوافق عليها تماما، وأضاف أن الضفة الغربية ستكون للأردن وقطاع غزة لمصر". في الأثناء، قال موقع مجلة تايم إن نسخ الكتاب المطبوعة بيعت بالكامل خلال عشرين دقيقة فقط من نزولها إلى بعض المكتبات الشهيرة، كما قفز الكتاب على الفور إلى قائمة مبيعات الكتب على موقع أمازون للتجارة الإلكترونية.

وفي تطور آخر، نفى مايكل وولف مؤلف كتاب "نار وغضب" ما ورد في تغريدة للرئيس الأميركي ترمب، ذكر فيها أنه لم يسبق له أن تحدث إليه، وقال "ولف" في مقابلة مع تلفزيون "أن بي سي" الأميركي، إنّه تحدث إلى ترمب قبل توليه منصبه وبعده، مشيرا إلى أنه أمر غير طبيعي أن يحاول رئيس الولايات المتحدة إيقاف نشر كتاب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/6

مطامع الاحتلال في بلدة سلوان لا تنتهي:

تتعرض بلدة سلوان وسكانها لممارسات إسرائيلية شديدة تشمل عمليات هدم للمنازل وتسليم أوامر أخرى بالهدم بحجة عدم الترخيص إلى جانب استمرار عمليات حفر الانفاق وتحرير مخالقات مرورية بحق

السكان ومحاولات الجمعيات الاستيطانية تحويل سلوان لبلدة يهودية بزعم أنها مقامة على انقاض مدينة داود التي يسعى الإسرائيليون إلى إحيائها على انقاض البلدة.

وقال فخري ابودياب، الناطق الاعلامي للجنة الدفاع عن سلوان، ان اسرائيل مستمرة في امعانها بزيادة وتيرة التهويد ومصادرة الاراضي وممتلكات المواطنين في سلوان، مشيرا الى ان كل هذه الانتهاكات والاجراءات التعسفية والمخالفة للقوانين الدولية التي تهدف لزيادة سيطرتها وسيادتها على سلوان بكل أحيائها لقربها من البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك.

ولفت أبو دياب الى قيام اسرائيل بتدمير الموروث الحضاري والارث الانساني على الارض لفرض أمر واقع جديد يغير معالمها ومشهدا التاريخي، مشيرا الى ان كل تلك الممارسات غير القانونية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية للانتقال على كواهل المواطنين لتهجيرهم أخذت بعد متسارعا ومتزايدا بعد اعلان الرئيس الامريكى ترمب عن أن القدس عاصمة إسرائيل، وكأنها أخذت هذا الاعلان كشرعية لتغيير الوضع القائم وفرض سياسات جديدة على الارض.

وروى لـ"القدس"، ان السلطات الاسرائيلية استأنفت بشكل كبير ومتسارع عمليات الحفر بالانفاق وخاصة بالقرب من عين العذراء ومسجد عين سلوان وبالقرب من مدخل سلوان الشمالي، وأقامت جسرا بين منطقة العين الفوقا ومقبرة الاطفال في منطقة العين، لتسهيل مرور المستوطنين وزيادة السياحة الايدولوجية المروجة للرواية التلمودية وتلك المنطقة تم تسليم ادارتها لجمعية العاد الاستيطانية.

ولفت الى ارتفاع وتيرة تضيق الخناق على اهالي سلوان من خلال ازدياد وتيرة المداهمات والهجمات الضريبية وتحرير مخالفات للسكان بشكل كبير، مبينا ان مداهمات المنازل والمحال التجارية اصبحت يومية واغلاق الشوارع داخل سلوان، وصعّبت الحياة على المواطنين وتسليم أوامر لهدم المنازل، وانتهاك حرمة مقبرة الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى وتفعيل أمر مصادرتها واعطاء حق التصرف بها لسلطة الطبيعة الاسرائيلية وبلدية القدس الغربية.

وبيّن أبو دياب ان المؤسسة الاسرائيلية تخطط لجعلها مسارا تلموديا ضمن المسارات التهويدية في محيط البلدة القديمة ولتهيئتها ليمر من فوقها القطار الهوائي التهويدي، الذي يبدأ من جبل الزيتون مرورا فوق المقبرة وصولا للقصور الاموية ومنطقة عين سلوان وصولا للجزء الغربي من القدس الى جانب مداهمة القوات الاسرائيلية برفقة موظفين من سلطة الطبيعة الاسرائيلية أرض عائلة ابو خاطر في مجمع عين

سلوان والملاصقة لمسجد عين سلوان والاعلان عنها كأرض مصادرة وهدم بركس داخلها وهدم الاسوار المحيطة بها وقلع الاشجار المثمرة التي كانت مزروعة فيها، ومصادرة مخزن عائلة ابوهوان بالقرب من باب المغاربة لصالح سلطة الطبيعة، ووضع كاميرات مراقبة داخل بركة عين سلوان، وفتح باب سفلي في مجرى المياه لعين سلوان، يفضى الى الانفاق اسفل المسجد وعين سلوان المتجه شمالا الى باب المغاربة، علما بأن هذه العين والمسجد هي ارض وقفية تابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس، ثم محاولة الاستيلاء على منزل عائلة سمرين القريب من السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك والملاصق لما يسمى بمركز الزوار التابع للجمعية الاستيطانية العاد بحجة أنه املاك غائبين رغم وجود العائلة.

وأشار ابو دياب ايضا، إلى منع سلطة الطبيعة الاسرائيلية عائلة شقير في وادي الرابية من استخدام او دخول ارضها والانتفاع بها لنفس الاهداف التهويدية ولمصادرتها، مبينا بدء سلطة الاثار الاسرائيلية وجمعية العاد الاستيطانية بأعمال حفر وفتح لنفق ملاصق لمسجد عين سلوان من الناحية الشمالية، وبذلك تتم محاصرة المسجد الأقصى من كل الجهات بالحفريات والانفاق مما يهدد وجود المسجد وروضة الاطفال والمؤسسات والمحال التجارية الفلسطينية في مجمع العين بالانهيار، وهذا مطمع للجمعيات الاستيطانية لاختلاء موقع عين سلوان التاريخي لتوسيع الحفريات والانفاق في تلك المنطقة الصاعدة باتجاه المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

واوضح ان السلطات الاسرائيلية تريد حسم موضوع السيطرة على القدس وأحيائها، بشكل سريع، خاصة ان الظروف اصبحت مواتية للسلطات الاسرائيلية بانجاز مشروعها التهويدي بالقدس لغياب من يردعها عن ممارساتها غير الشرعية، وانشغال العالم العربي والاسلامي بأمره الداخلية والدعم الامريكي، وغياب المؤسسات الدولية والرسمية عن المشهد.

صحيفة القدس المقدسية، 2018/1/6